

مطوية وصف نعيم الجنة

إعداد: أ/ كامل محمد يوسف

لاتحزن و ذكر نفسك بجنة عرضها السموات والارض،إن أصابك مرض,أو نزلت بك ضائقة,أو حل بك هم أو غم،فتذكرجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين،جنة فيها مالا عين رأت،ولا أذن سمعت،ولا خطر على قلب بشر،جنة فيها غرف،يرى ظاهرها من باطنها،وباطنها من ظاهرها،جنة ظلها ممدود لمن لا يتعدّى الحدود،جنة عيشها مقيم لمن على أوامر الله يستقيم،بساتينها زاهرة لمن له عين الله ساهرة،ماؤها مسكوب لمن بذكر الله أحيا القلوب،إن سألت عن أرضها وتربتها,فهي المسك والزعفران،وإن سألت عن سقفها,فهو عرش الرحمن،وإن سألت عن بلاطها , فهو المسك الأذفر،وإن سألت عن أشجارها , فما فيها شجرة إلا وساقها من ذهب و فضة،وإن سألت عن ثمرها،فأمثال القلال،ألين من الزبد،وأحلى من العسل،وإن سألت عن أنهارها , فأنهار من لبن لم يتغير طعمه,وأنهار من خمر،لذة للشاربين,وأنهار من عسل مصفى،وإن سألت عن طعام أهلها,وفاكهة مما يتخيرون , ولحم طير مما يشتهون،وإن سألت عن شرابهم,فالتسنيم والزنجبيل،وإن سألت عن آنيتهم,فآنية الذهب والفضة في صفاء القوارير،وإن سألت عن لباسهم,فهو الحرير والذهب،وإن سألت عن فرشها, فهو من استبرق،وان سألت عن ظلها , ففيها شجرة واحدة يسير الراكب المجد السريع في ظلها مائة عام لا يقطعها،وإن سألت عن غلمانهم , فولدان مخلدون , كأنهم لؤلؤ مكنون،وان

سألت عن عرائسهم و أزواجهم,فهن الكواعب الأتراب,التي جرى في أعضائهن ماء الشباب, تجري الشمس من محاسن وجهها إذا،برزت , ويضيء البرق من بين ثناياها إذا ابتسمت،فإذا كان المصير إلى هذه الدار,فهل يليق بالنفوس المؤمنة أن تحزن،إذا كان هذا هو المآل بعد الصالح من الأعمال,فهل يليق بالنفوس المؤمنة،أن يصاحبها الغم والحزن